

الفصل الثالث عشر المحاسبة في شركات المساهمة

تعريف الشركة المساهمة:

هي نوع من أنواع شركات الأموال والتي ينقسم رأسمالها إلى أسهم متساوية قابلة للتداول، ولا يكون المساهمين فيها مسئولين عن ديون الشركة إلا بقيمة الأسهم التي يملكونها فيها.

رأس المال = عدد الأسهم × قيمة السهم الاسمية

خصائص شركات المساهمة:

(١) الشخصية الاعتبارية:

- للشركة شخصية قانونية مستقلة عن حملة أسهمها.
- الشركة هي من يشتري ويبيع ويلتزم.
- لا تتأثر الشركة بانتقال ملكية أسهمها من شخص لآخر أو بموت أحد حملة الأسهم أو إفلاسه.
- تعتبر الشركة هي المسئولة عن ديونها. ففي حال تعرضت الشركة للإفلاس وتحملت ديوناً فإن الدائنين لا يطالبون حملة الأسهم بما لم يسدد من الديون.

(٢) إدارة الشركة:

- للمساهمين في الشركة الحق في إدارتها عن طريق حضور الجمعيات العمومية للمساهمين سواء كانت عادية أو غير عادية.
- تتم الإدارة المباشرة للشركة عن طريق مجلس إدارة ينتخبه المساهمون من بين حملة أسهمهم بحيث يتمتع مجلس الإدارة بأوسع الاختصاصات التي تمكنه من إدارة الشركة.
- يتم انتخاب أحد أعضاء مجلس الإدارة للقيام بالشئون اليومية للشركة ويسمى "عضو مجلس الإدارة المنتدب".
- ويجوز عوضاً عن ذلك أن يقوم مجلس الإدارة بتعيين مدير عام من غير أعضاء مجلس الإدارة أو حملة الأسهم العادية.

(٣) سهولة تداول الأسهم:

- من أهم حقوق حملة الأسهم سواء كانت عادية أو ممتازة هو حق تداول أسهم الشركة دون الحاجة إلى أخذ موافقة الشركة أو الشركاء على ذلك إلا أنه يلزم تسجيل عملية التداول في سجل المساهمين في الشركة.
- من مزايا سهولة التداول أنه يساعد على استمرار الشركة وعدم تأثرها بموت أو إفلاس أحد حملة أسهمها. كما أن لسهولة التداول أثر جيد يظهر في قابلية أن تكون صكوك الشركة أداة استثمار قصيرة أو طويلة الأجل بحسب رغبة المستثمر.

(٤) العمل في ظل نظام الشركات:

- بين نظام الشركات كيفية التأسيس، إصدار الأسهم، إدارة الشركة، تعديل رأس المال، تصفيتها.....الخ

تكوين شركات المساهمة

خطوات تأسيس الشركات المساهمة:

الأولى: يتقدم مؤسسو الشركة بطلب لوزارة التجارة بتأسيس شركة مساهمة وفقاً لنصوص نظام الشركات.

- يبين المؤسسون في هذا الطلب كيفية الاكتتاب في رأسمال الشركة وعدد الأسهم التي اكتتب فيها المؤسسون وعدد الأسهم التي اكتتب فيها كل مؤسس.
- يتم توضيح ما إذا تم الاكتتاب بجزء من رأس المال مع طرح بقيته للاكتتاب العام.

الثانية: في حال قررت الشركة طرح جزء من رأس المال للاكتتاب العام فإن الاكتتاب سيظل مفتوحاً مدة لا تقل عن ١٠ أيام ولا تزيد عن ٩٠ يوماً.

- إذا لم يتم الاكتتاب في رأس المال فإن فترة الاكتتاب يمكن أن تمتد لمدة لا تزيد عن ٩٠ يوماً بقرار من وزير التجارة.
- لا يتم تأسيس الشركة إلا إذا تم الاكتتاب في رأس المال كاملاً.

الثالثة: تودع حصيلة الاكتتاب في أحد البنوك التي يعينها وزير التجارة. بحيث لا يجوز أن يقل القسط المستلم من الاكتتاب عن ٢٥ % من إجمالي المطروح للاكتتاب العام.

الرابعة: يتم عقد جمعية تأسيسية للتأكد من مطابقة نصوص نظام الشركات.

الخامسة: بعد انتهاء اجتماع الجمعية التأسيسية يقدم المؤسسون طلباً لوزير التجارة بإعلان التأسيس خلال ١٥ يوماً.

السادسة: عندما يصدر وزير التجارة قرار التأسيس فإن الشركة تعتبر مؤسسة تأسيساً صحيحاً. يتم بعد ذلك تحميل الشركة بكل مصاريف التأسيس التي قام المؤسسون بدفعها خلال فترة التأسيس.

السابعة: تسجل الشركة في سجل الشركات بمصلحة الشركات في وزارة التجارة وتقيد في السجل التجاري.

أنواع الأسهم التي تصدرها شركات المساهمة:

(١) الأسهم العادية:

هو النوع الشائع إصداره في المملكة من قبل شركات المساهمة.

يمثل السهم العادي جزء من رأس المال ويعطي صاحبه الحقوق التالية:

- أ- حق التصويت في الجمعيات العمومية للمساهمين
- ب- حق الحصول على الأرباح عندما تقرر الشركة توزيع الأرباح على حملة الأسهم العادية.
- ج- حق الحصول على جزء من نتيجة تصفية الشركة المساهمة في حالة تصفيتها وحصول فائض من المال بعد تسديد الدائنين.

يلتزم حملة الأسهم العادية للشركة فقط بتسديد قيمة السهم عندما تطلب الشركة منه ذلك.

أنواع الأسهم العادية:

(أ) أسهم عادية اسمية:

يكون اسم المالك مكتوباً في صك السهم وبالتالي لا يسمح إلا لهذا الشخص بأن يتمتع بحقوق السهم. ويتم تداول الأسهم الاسمية عن طريق تقييدها في سجلات الشركة وإصدار أسهم تحمل اسم المشتري.

كل الأسهم العادية التي أصدرتها الشركات المساهمة في السعودية هي أسهم اسمية.

(ب) أسهم عادية لحاملها:

لا يحمل صك هذه الأسهم اسم شخص معين بحيث يتم تداول السهم بنقل صك السهم من حوزة البائع إلى حوزة المشتري ل يتمتع بحقوق السهم.

(٢) الأسهم الممتازة:

- هي أسهم تعطي حاملها التمتع بميزات إضافية عن أصحاب الأسهم العادية وهي:

أ - أن يحصل حامل السهم الممتاز على نسبة معينة من الأرباح قبل أن يحصل أصحاب الأسهم العادية على شيء من الربح. وبالتالي في حال حققت الشركة أرباحاً ضئيلة فإن حملة الأسهم العادية قد يستأثرون بالربح كاملاً.

ب - أن الأسهم الممتازة تعطي لحاملتها ميزة إضافية وهي أنها أسهم مجمعة للأرباح. أي أنه في حال ذكر أن أصحاب الأسهم الممتازة يحق لهم ١٠% من الأرباح سنوياً ولم تحقق الشركة في إحدى السنوات أرباحاً تكفي لدفع هذه النسبة فإن ما لم يدفع لهم في هذه السنة سوف ينتقل إلى السنة أو السنوات التالية بحيث تدفع المبالغ التي كان يجب أن تدفع في السنوات السابقة قبل أن يتم دفع شيء لحملة الأسهم العادية.

ج- أن الأسهم الممتازة تعطي لصاحبها الأولوية في استرداد القيمة الاسمية للسهم في حال إفلاس الشركة وتصفيتها.

- بالمقابل فإن حملة الأسهم الممتازة محرومون من الحقوق التالية:
- أ- حق حضور جمعيات المساهمين والتصويت فيها.
- ب- حق الحصول على فائض الأرباح بعد إعطاء حملة الأسهم الممتازة نسبتهم مقصور على حملة الأسهم العادية.

أنواع الأسهم الممتازة:

- (أ) أسهم ممتازة اسمية
(ب) أسهم ممتازة لحاملها

(٣) حصص التأسيس:

هي حصص تصدرها الشركة المساهمة لمن قدم إليها عند التأسيس أو بعد ذلك براءة اختراع أو التزام حصل عليه من شخص اعتباري عام.

لا تدخل هذه الحصص في تكوين رأسمال الشركة المساهمة. ولذلك فإن أصحاب حصص التأسيس لا يشتركون في إدارة الشركة ولا في حضور جمعيتها العمومية.

يجوز أن يمنح أصحاب هذه الحصص نسبة من الأرباح الصافية لا تزيد عن ١٠% من الأرباح بعد توزيع ما لا يقل عن ٥% من رأس المال المدفوع على حملة الأسهم العادية.

يجوز أن يمنح أصحاب حصص التأسيس الأولوية بنفس النسبة عند استرداد الفائض من موجودات الشركة بعد سداد ما على الشركة من ديون.

للشركة الحق في أن تقرر إلغاء حصص التأسيس بعد ١٠ سنوات من إصدارها مقابل تعويض عادل وذلك بأن تشتري الشركة حصص التأسيس من أرباحها بسعر السوق أو بأي سعر يتم الاتفاق عليه.

لا تدخل حصص التأسيس في تكوين رأسمال الشركة المساهمة. وبالتالي لا يتم عمل قيود يومية لها وقت إصدارها بل يتم تسجيلها في سجل إحصائي لضبط تداولها. قد تكون قابلة للتداول ولكنها غير قابلة للتجزئة.

أنواع حصص التأسيس:

- (أ) حصص تأسيس اسمية
(ب) حصص تأسيس لحاملها

تكوين رأسمال الشركة المساهمة

أولاً: طرق سداد رأسمال الشركات المساهمة:

كما هو الحال في شركة التضامن فإن رأسمال شركات المساهمة يمكن أن يتم دفعه بإحدى الطرق التالية سواء من قبل المؤسسين أو المكتتبين:

(١) نقداً	(٢) أعياناً	(٣) أعياناً + نقداً	(٤) أن يقوم أحد الشركاء بتحويل منشأته الفردية لحساب شركة التضامن
-----------	-------------	---------------------	--

(١) في حال تم سداد رأس المال نقداً:
سيتم شرح "ثانياً" بافتراض أن رأس المال قد دفع نقداً

من ح/ البنك
إلى ح/ رأس المال

(٢) في حال تم سداد رأس المال عن طريق تقديم أصول (أعياناً) مقابله:

مثال: مؤسسة للنقل دخل صاحبها مع مجموعة من رجال الأعمال كمؤسسين لشركة مساهمة للنقل وذلك على أن ينقل للشركة المساهمة أسطول سياراته التي قيمها المؤسسون بمبلغ ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال.

٥ ٠٠٠ ٠٠٠ من ح/ سيارات النقل
إلى ح/ رأس المال ٥ ٠٠٠ ٠٠٠

(٤) في حال تم تقديم منشأة فردية بأصولها وخصومها مقابل الحصول على جزء من رأس المال:

مثال: مؤسسة فردية للنقل اتفقت مع شركة مساهمة للنقل على أن تنقل المؤسسة الفردية للشركة المساهمة ملكية أسطول نقلها البالغة قيمته ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال على أن تتولى الشركة المساهمة سداد ديون المؤسسة الفردية البالغة ١ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال وذلك حتى يقبل صاحب المؤسسة الفردية كأحد مؤسسي الشركة المساهمة.

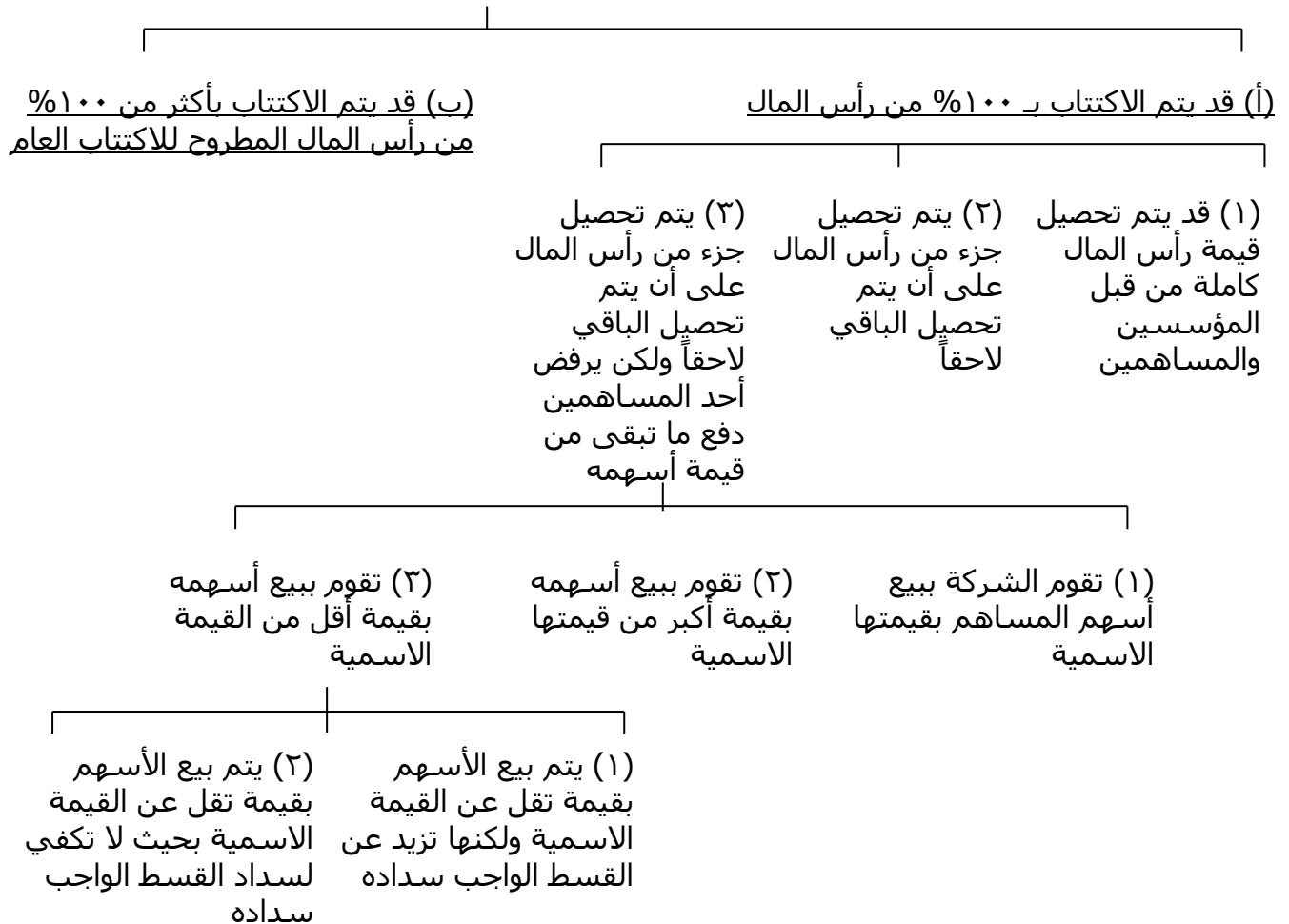
القيمة الدفترية للمنشأة الفردية = ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ - ١ ٠٠٠ ٠٠٠ = ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

إذن رأس مال صاحب المنشأة الفردية في شركة المساهمة = ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

٥ ٠٠٠ ٠٠٠ من ح/ سيارات النقل
إلى مذكورين
ح/ الدائنين ١ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ رأس المال ٤ ٠٠٠ ٠٠٠

ثانياً: حجم الاكتتاب في رأسمال الشركة المساهمة المطروح للاكتتاب العام:

عندما يقرر المؤسسون طرح جزء من رأس المال للاكتتاب العام فإن ما سيتم تحصيله قد يكون أحد الحالتين التاليتين: هذه الحالات بافتراض أنه تم سداد رأس المال نقداً للتبسيط.



(أ) الاكتتاب بـ ١٠٠% من رأس المال:

(أ/١) الاكتتاب بـ ١٠٠% من رأس المال على أن يتم سداد كامل قيمة رأس المال نقداً:

- مثال: تمت الموافقة على إنشاء شركة مساهمة برأس مال ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال على أن يقسم إلى أسهم بقيمة اسمية ١٠٠ ريال للسهم.
- اكتتب المؤسسون في ٢٥% من الأسهم بينما طرح الباقي للاكتتاب العام.
 - طلبت الشركة من الجميع تسديد ١٠٠% من القيمة الاسمية للسهم وقد قام الجميع بسداد كامل القيمة نقداً.

بما أنه تم تحصيل القيمة الاسمية للأسهم كاملة فإن ذلك يعني أن رأس المال قد تم دفعه كاملاً.

من ح/ البنك	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
إلى ح/ رأس المال	٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠

(أ/٢) الاكتتاب بـ ١٠٠% من رأس المال على أن يتم سداد جزء من القيمة الإسمية للأسهم على أن يتم تحصيل الباقي فيما بعد:

مثال: نفس المثال السابق ولكن بافتراض أن الشركة طلبت تسديد ٥٠% فقط من القيمة الإسمية للأسهم وقت الاكتتاب. ثم طلبت الشركة فيما بعد سداد القسط الثاني بحيث أعلنت ذلك للمساهمين.

ما تم تحصيله كدفعة أولى = ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ × ٥٠% = ٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

من ح/ البنك	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
إلى ح/ رأس المال	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠

ما تم تحصيله كدفعة ثانية = ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ × ٥٠% = ٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

من ح/ البنك	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
إلى ح/ رأس المال	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠

(أ/٣) الاكتتاب بـ ١٠٠% من رأس المال على أن يتم سداد جزء من القيمة الإسمية للأسهم على أن يتم تحصيل الباقي فيما بعد ولكن رفض أحد المساهمين سداد ما تبقى:

في حال تخلف مساهم عن دفع باقي قيمة السهم في الموعد المحدد فإن مجلس الإدارة سيقوم ببيع أسهم المساهم في مزاد علني على أن تستوفي الشركة البالغ المستحقة لها من حصيلة البيع وترد الباقي للمساهم. إذا لم تكفي حصيلة البيع للوفاء بهذه المبالغ جاز للشركة أن تستوفي الباقي من أموال المساهم الشخصية.

(أ/٣/١) في حال قامت الشركة بسع أسهم المساهم الذي تخلف عن السداد بقيمة مساوية لقيمتها الإسمية:

مثال: نفس المثال السابق ولكن بافتراض أنه عندما طلبت الشركة من المساهمين سداد الدفعة الثانية اعتذر مساهم عن السداد. وقد كان هذا المساهم قد اكتتب في ١٠٠٠ سهم القيمة الإسمية للسهم ١٠٠ ريال وسدد ٥٠% من قيمة أسهمه الاسمية عند الاكتتاب. فقامت الشركة ببيع أسهمه بعدما اعتذر عن سداد المتبقي من قيمتها وذلك بقيمة مساوية للقيمة الاسمية لها.

اجمالي القيمة الاسمية للأسهم التي اكتب فيها المساهم =
١٠٠٠ سهم × ١٠٠ ريال = ١٠٠ ٠٠٠ ريال

الدفعة الأولى التي قام بسدادها من قيمة الأسهم =
القيمة الاسمية للأسهم × ٥٠% = ١٠٠ ٠٠٠ × ٥٠% = ٥٠ ٠٠٠ ريال

الدفعة الثانية المتبقية دون أن يسدها المساهم =
القيمة الاسمية لأسهمه - ما قام بسداده = ١٠٠ ٠٠٠ - ٥٠ ٠٠٠ = ٥٠ ٠٠٠ ريال

قيمة بيع أسهم المساهم بعد اعتذاره عن السداد =
القيمة الاسمية لأسهمه = ١٠٠ ٠٠٠ ريال

ما أخذته الشركة لاستيفاء ما لم يدفعه المساهم =
قيمة الدفعة الثانية التي لم تسدد = ٥٠ ٠٠٠ ريال

ما تبقى بعد استقطاع مستحقات الشركة =
قيمة بيع الأسهم - الدفعة الثانية التي لم يقوم المساهم بسدادها
= ١٠٠ ٠٠٠ - ٥٠ ٠٠٠ = ٥٠ ٠٠٠ ريال (سيتم ردها للمساهم المتخلف عن السداد)

١٠٠ ٠٠٠ من ح/ البنك (قيمة بيع الأسهم)

إلى مذكورين
ح/ رأس المال (قيمة الدفعة الثانية الواجب سدادها) ٥٠ ٠٠٠
ح/ ملاك الأسهم المباعة ٥٠ ٠٠٠
(القيمة المتبقية من قيمة بيع الأسهم بعد أخذ الشركة لمستحقاتها)

(أ/٢) في حال قامت الشركة ببيع أسهم المساهم الذي تخلف عن السداد بقيمة تزيد عن قيمتها الاسمية:

مثال: بافتراض نفس بيانات المثال السابق. ولكن بافتراض أن الشركة قد باعت أسهم المساهم بعد اعتذاره عن السداد بقيمة ١٦٠ ٠٠٠ ريال.

قيمة بيع أسهم المساهم بعد اعتذاره عن السداد = ١٦٠ ٠٠٠ ريال < ١٠٠ ٠٠٠ القيمة الاسمية للأسهم

ما أخذته الشركة لاستيفاء ما لم يدفعه المساهم =
قيمة الدفعة الثانية التي لم تسدد = ٥٠ ٠٠٠ ريال

ما تبقى بعد استقطاع مستحقات الشركة =
قيمة بيع الأسهم - الدفعة الثانية التي لم يقوم المساهم بسدادها
= ١٦٠ ٠٠٠ - ٥٠ ٠٠٠ = ١١٠ ٠٠٠ ريال (سيتم دفعها للمساهم المتخلف عن السداد)

١٦٠ ٠٠٠ من ح/ البنك (قيمة بيع الأسهم)

إلى مذكورين
ح/ رأس المال (قيمة الدفعة الثانية الواجب سدادها) ٥٠ ٠٠٠
ح/ ملاك الأسهم المباعة ١١٠ ٠٠٠
(القيمة المتبقية من قيمة بيع الأسهم بعد أخذ الشركة لمستحقاتها)

(٢/٣/أ) في حال قامت الشركة ببيع أسهم المساهم الذي تخلف عن السداد بقيمة تقل عن قيمتها الإسمية:

(١/٣/٣/أ) في حال قامت الشركة ببيع أسهم المساهم الذي تخلف عن السداد بقيمة تقل عن قيمتها الإسمية ولكنها تزيد عن القسط الواجب سداذه:

مثال: نفس المثال السابق ولكن بافتراض أن الشركة باعت أسهم المساهم بمبلغ ٧٥ ٠٠٠ ريال أي بـ ٧٥ ريال للسهم.

قيمة بيع أسهم المساهم بعد اعتذاره عن السداد = ٧٥ ٠٠٠ ريال > ١٠٠ ٠٠٠ القيمة الاسمية للأسهم

ما أخذته الشركة لاستيفاء ما لم يدفعه المساهم =
قيمة الدفعة الثانية التي لم تسدد = ٥٠ ٠٠٠ ريال

ما تبقى بعد استقطاع مستحقات الشركة =
قيمة بيع الأسهم - الدفعة الثانية التي لم يقوم المساهم بسدادها
= ٧٥ ٠٠٠ - ٥٠ ٠٠٠ = ٢٥ ٠٠٠ ريال (سيتم ردها للمساهم المتخلف عن السداد)

٧٥ ٠٠٠ من ح/ البنك (قيمة بيع الأسهم)

إلى مذكورين
ح/ رأس المال (قيمة الدفعة الثانية الواجب سدادها) ٥٠ ٠٠٠
ح/ ملاك الأسهم المباعة ٢٥ ٠٠٠
(القيمة المتبقية من قيمة بيع الأسهم بعد أخذ الشركة لمستحقاتها)

(٢/٣/٣/أ) في حال قامت الشركة ببيع أسهم المساهم الذي تخلف عن السداد بقيمة تقل عن قيمتها الإسمية وتقل عن القسط الواجب سداذه:

مثال: نفس المثال السابق ولكن بافتراض أن الشركة باعت أسهم المساهم بمبلغ ٤٥ ٠٠٠ ريال أي بـ ٤٥ ريال للسهم.

قيمة بيع أسهم المساهم بعد اعتذاره عن السداد = ٤٥ ٠٠٠ ريال > ١٠٠ ٠٠٠ القيمة الاسمية للأسهم

ما أخذته الشركة لاستيفاء ما لم يدفعه المساهم =
قيمة الدفعة الثانية التي لم تسدد = ٥٠ ٠٠٠ ريال

قيمة النقص الذي لم تغطيه قيمة بيع الأسهم =
 قيمة بيع الأسهم – الدفعة الثانية التي لم يقوم المساهم بسدادها
 $= ٤٥٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ = ٥٠٠٠$ ريال (سينحملها المساهم المتخلف عن السداد)

من مذكورين

٤٥٠٠٠	/ حـ البنك (قيمة بيع الأسهم)
٥٠٠٠	/ حـ ملاك الأسهم المباعة (قيمة النقص الذي لم تغطيه قيمة بيع الأسهم)

٥٠٠٠ إلى / حـ رأس المال (قيمة الدفعة الثانية الواجب سدادها)

(ب) الاكتتاب بأكثر من ١٠٠% من رأس المال المطروح للاكتتاب العام:

مثال: تمت الموافقة على إنشاء شركة مساهمة برأس مال يبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ ريال والقيمة الاسمية للسهم ١٠٠ ريال. اكتتب المؤسسون في ٢٥% من الأسهم وطرح الباقي للاكتتاب العام. وقد غطى الاكتتاب العام ١٥٠% من رأس المال المطروح للاكتتاب العام.

قيمة رأس المال الذي اكتتب فيه المؤسسون =
 $٥٠٠٠٠٠٠ \times ٢٥\% = ١٢٥٠٠٠٠$ ريال

قيمة رأس المال المطروح للاكتتاب العام =
 $٥٠٠٠٠٠٠ \times ٧٥\% = ٣٧٥٠٠٠٠$ ريال

قيمة ما تمت تغطيته من الاكتتاب العام =
 $٣٧٥٠٠٠٠ \times ١٥٠\% = ٥٦٢٥٠٠٠$ ريال

فائض الاكتتاب = ما تم تحصيله (تغطيته) – رأس المال المطروح للاكتتاب
 $= ٥٦٢٥٠٠٠ - ٣٧٥٠٠٠٠ = ١٨٧٥٠٠٠$ ريال

٦٨٧٥٠٠٠ من / حـ البنك (١٢٥٠٠٠٠ + ٥٦٢٥٠٠٠) أو (٥٠٠٠٠٠٠ + ١٨٧٥٠٠٠)

إلى مذكورين

٥٠٠٠٠٠٠	/ حـ رأس المال (رأسمال الشركة كاملاً)
١٨٧٥٠٠٠	/ حـ فائض الاكتتاب

عند رد فائض الاكتتاب للمكتتبين:

١٨٧٥٠٠٠	من / حـ فائض الاكتتاب
١٨٧٥٠٠٠	إلى / حـ البنك

ثالثاً: إصدار الأسهم بأقل أو أكثر من القيمة الاسمية:

- نص نظام الشركات السعودي على وجوب تحديد قيمة اسمية لأسهم الشركات المساهمة التي يرخص لها بالتأسيس في المملكة. أي أنه لا يسمح بإصدار أسهم غير محددة القيمة الاسمية.

- يمكن للشركة التي أصدرت أسهماً عادية أو ممتازة أن تصدرها بأقل أو بأكثر من قيمتها الاسمية. فإذا أصدرت الشركة أسهمها بأعلى من قيمتها الاسمية فقد أصدرت أسهمها بعلاوة إصدار أما إذا أصدرت أسهمها بأقل من قيمتها الاسمية فقد أصدرتها بخصم إصدار.

- في المملكة تمنع الشركات من إصدار أسهمها بخصم إصدار بينما يسمح لها بإصدار أسهمها بعلاوة إصدار بشرط ألا تعتبر العلاوة جزءاً من رأس المال بل تعتبر جزءاً من الاحتياطي النظامي ويتم ذلك في حال رغبت الشركة في رفع رأسمالها عن طريق إصدار أسهم جديدة في وقت أصبحت قيمة أسهمها أعلى من قيمتها الاسمية..

* يرى الكاتب أنه من الأصوب وضع علاوة الإصدار في حساب خاص يسمى باسم "علاوة الإصدار" حيث يظهر في قائمة المركز المالي ضمن حسابات حقوق المساهمين بعد حساب رأس المال مباشرة. وذلك لأنه يفترض أن تكون العلاوة جزءاً من رأس المال المدفوع ولا يجوز توزيعها على المساهمين. بينما يجوز توزيع فائض الاحتياطي النظامي على المساهمين إذا زاد عن ٥٠% من رأس المال.

مثال: بافتراض أن أسهم شركة مساهمة البالغ عددها ٥٠٠ ٠٠٠ سهم ذات قيمة اسمية تبلغ ١٠٠ ريال وقد باعها الشركة بـ ١١٠ ريال وقد تم الاكتتاب بجميع أسهم الشركة وتم تسديد كامل قيمتها.

القيمة الاسمية للأسهم = ١٠٠ × ٥٠٠ ٠٠٠ = ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

القيمة التي تم تحصيلها من بيع الأسهم بـ ١١٠ ريال =
١١٠ × ٥٠٠ ٠٠٠ = ٥٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

علاوة الإصدار = ٥٥ ٠٠٠ ٠٠٠ - ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ = ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

٥٥ ٠٠٠ ٠٠٠ من ح/ البنك
إلى مذكورين
٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ح/ رأس المال
٥ ٠٠٠ ٠٠٠ ح/ علاوة الإصدار

رابعاً: حالات أخرى عند تأسيس شركة المساهمة:

(أ) رأس المال الممنوح:

عندما تبدأ الحكومة بمشروع ثم يصل إلى مرحلة يدر فيها عائداً مجزياً في نظر المستثمرين فإن الحكومة ستطرح المشروع كله أو بعضه للاكتتاب العام أو تقوم بتوسعة المشروع على أن تمنح استثماراتها السابقة فيه للشركة الجديدة بحيث تعتبر هذه الاستثمارات رأس مال ممنوح ضمن حقوق المساهمين.

مثال: شركة مساهمة أنشئت كتوسع لمشروع حكومي بلغ صافي استثمارات الحكومة فيه حتى وقت تأسيس الشركة ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال. وقد قررت الحكومة منح استثماراتها للشركة الجديدة كإعانة لها. وتشمل هذه الاستثمارات ما يلي:

ألات ومعدات (صافي)	٧ ٠٠٠ ٠٠٠
مباني وأراضي (صافي)	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
سيارات (صافي)	١ ٠٠٠ ٠٠٠

ما هو قيد اليومية اللازم لإثبات ذلك؟

من مذكورين	
ح/ الآلات والمعدات	٧ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ المباني والأراضي	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ السيارات	١ ٠٠٠

إلى ح/ رأس المال الممنوح ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠

(ب) الأسهم الممتازة:

مثال: أصدرت شركة ١٠ ٠٠٠ سهم ممتاز بقيمة إسمية قدرها ١٠٠ ريال للسهم.

القيمة الاسمية للأسهم = ١٠ ٠٠٠ × ١٠٠ = ١ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال

١ ٠٠٠ ٠٠٠ من ح/ البنك
إلى ح/ رأس المال ١ ٠٠٠ ٠٠٠

* كما هو الحال في الأسهم العادية، يمكن أن تصدر الأسهم الممتازة بعلاوة إصدار ويمكن أن يتم تسديدها نقداً أو أعياناً أو غيرها من الطرق.

(ج) مصاريف التأسيس:

تشمل مصاريف التأسيس: مكافآت من يتولى متابعة تأسيس الشركة سواء كان أحد الأعضاء المؤسسين أو شخصاً آخر تم تعيينه لهذا الغرض، مصاريف سكرتارية التأسيس، مصاريف مطبوعات وإعلانات التأسيس، مصاريف كتابة عقد التأسيس.....الخ.

يقوم المؤسسون بتخصيص مبلغ يستخدم للمصاريف التأسيسية اللازمة. ولا يتم اثبات مصاريف التأسيس محاسبياً إلا بعد إعلان تأسيس الشركة المساهمة حيث يتم حينها تعويض المؤسسين عن مصاريف التأسيس التي أنفقوها قبل إعلان التأسيس واثبات ذلك في السجلات المحاسبية:

××× من -/ مصاريف التأسيس
××× إلى -/ البنك

تعتبر مصاريف التأسيس من الأصول غير الملموسة ويستنفذ خلال مدة لا تزيد عن ٤٠ عام إلا أن العرف جرى على استنفادها خلال ٥ سنوات من تأسيس الشركة.

(د) استهلاك الشركة لأسهمها وشراء الأسهم:

قراءة ص ١١٧.

توزيع أرباح الشركات المساهمة

ما هي الأرباح التي تقوم الشركات المساهمة بتوزيعها على المساهمين؟
هي صافي الدخل بعد استقطاع الزكاة الشرعية والضرائب على الاستثمارات الأجنبية.

ما هي القواعد التي يجب اتباعها عند توزيع الأرباح على المساهمين؟
١- يجب أن يقوم مجلس الإدارة سنوياً بتجنيب ١٠% من الأرباح الصافية لتكوين الاحتياطي النظامي. ويجوز أن يتوقف مجلس الإدارة عن التجنيب إذا بلغت قيمة الاحتياطي النظامي نصف رأسمال الشركة.

٢- يجوز تجنيب نسبة من الأرباح لتكوين الاحتياطي الاتفاقي والذي يخصص لأغراض محددة أو أي احتياطات أخرى تخدم الشركة.

٣- يجوز أن تقوم الجمعية العمومية باقتطاع جزء من الأرباح لإنشاء أي مؤسسات اجتماعية تخدم الشركة أو موظفيها.

٤- يجب أن لا تقل نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين عن ٥% من رأس المال المدفوع. (في حال قرار التوزيع)

٥- يجوز أن يمنح حملة حصص التأسيس حصة من الأرباح المتبقية بعد حملة الأسهم العادية بحيث لا تزيد عن ١٠% من الأرباح وذلك بعد توزيع ما لا يقل عن ٥% من رأس المال المدفوع على المساهمين.

٦- يجوز أن يتم تسليم أصحاب الأسهم الممتازة النسبة التي تم الاتفاق عليها من الأرباح قبل أن يحصل أصحاب الأسهم العادية على شيء بحيث يتم إعطاء أصحاب الأسهم العادية نصيبهم من الربح بنسبة مماثلة. ويمكن أن يشارك أصحاب الأسهم الممتازة في توزيع الربح بعد النسبة الأولية بحيث يوزع الربح بالتساوي بين حملة الأسهم العادية والممتازة.

٧- في حال تبقى جزء من الربح بعد التوزيع على أصحاب الأسهم العادية والممتازة وحصص التأسيس فسيتم إيداعه في حساب الأرباح المبقاة غير المخصصة والذي يظهر في قائمة المركز المالي ضمن حقوق الملاك.

مثال: شركة (أ) شركة مساهمة سعودية يبلغ رأسمالها المصرح به ٥٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال. ويبلغ رأسمالها المدفوع ٢٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال. حققت خلال عام ١٤٠٥ هـ أرباحاً صافية بلغت ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال.

وقد اقترح مجلس الإدارة أن يتم توزيع الأرباح كما يلي:

- ١- ١٠% من الأرباح للاحتياطي النظامي
- ٢- ١٥% من الأرباح للاحتياطي التوسعة
- ٣- ٥% من رأس المال المدفوع كدفعة أولى للمساهمين
- ٤- ٣% من الباقي لأصحاب حصص التأسيس.
- ٥- ١٠% من رأس المال المدفوع كدفعة ثانية للمساهمين
- ٦- يرحد الباقي لحساب الأرباح المبقاة الغير مخصصة.

أولاً: يتم نقل صافي الربح إلى ح/ توزيع الأرباح:

١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ من ح/ المتاجرة والأرباح والخسائر (رصيد الأرباح دائن فيلغى بجعله مديناً) إلى ح/ توزيع الأرباح ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠

ثانياً: يتم توزيع الأرباح من ح/ توزيع الأرباح

١- ما سيتم استقطاعه من الربح للاحتياطي النظامي =
صافي الربح $\times 10\% - 100\,000\,000 \times 10\% = 10\,000\,000$ ريال

٢- ما سيتم استقطاعه من الربح للاحتياطي التوسعة =
صافي الربح $\times 15\% - 100\,000\,000 \times 15\% = 15\,000\,000$ ريال

٣- سداد الدفعة الأولى للمساهمين =
رأس المال المدفوع $\times 5\% = 250\,000\,000 \times 5\% = 12\,500\,000$ ريال

٤- نصيب أرباح حصص التأسيس = ما تبقى من الربح $\times 3\%$
 $= (\text{الربح} - 10\,000\,000 - 15\,000\,000 - 12\,500\,000) \times 3\%$
 $= (100\,000\,000 - 10\,000\,000 - 15\,000\,000 - 12\,500\,000) \times 3\%$
 $= 62\,500\,000 \times 3\% = 1\,875\,000$ ريال

٥- سداد الدفعة الثانية للمساهمين =

رأس المال المدفوع $\times 10\% = 250.000.000 \times 10\% = 25.000.000$ ريال

٦- ما تبقى من الأرباح =

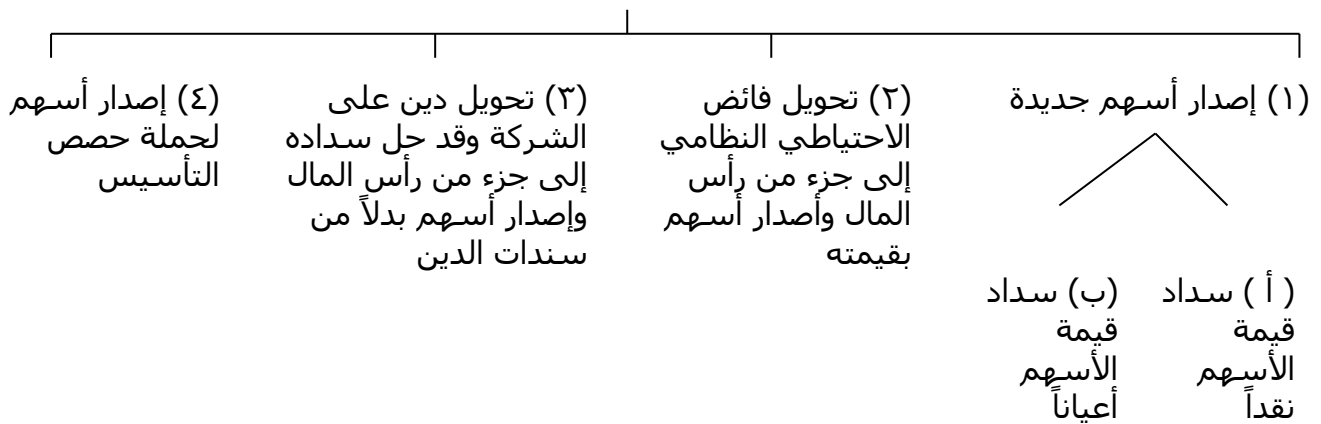
$100.000.000 - (10.000.000 + 15.000.000 + 125.000.000 + 1875.000 + 125.000.000) = 25.625.000$ ريال

١٠٠.٠٠٠.٠٠٠	من ح/ توزيع الأرباح إلى المذكورين
١٠.٠٠٠.٠٠٠	ح/ الاحتياطي النظامي
١٥.٠٠٠.٠٠٠	ح/ احتياطي التوسعة
٣٧.٥٠٠.٠٠٠	ح/ أرباح معلنة للتوزيع للمساهمين (الدفعة الأولى + الدفعة الثانية)
١.٨٧٥.٠٠٠	ح/ أرباح معلنة للتوزيع لأصحاب حصص التأسيس
٣٥.٦٢٥.٠٠٠	ح/ أرباح مبقاة غير مخصصة

تعديل رأسمال الشركة المساهمة

يجوز وفقاً لنظام الشركات أن يتم تعديل رأسمال الشركة المساهمة بالزيادة أو بالنقص.

طرق زيادة (رفع) رأسمال الشركة المساهمة:



(١) إصدار أسهم جديدة لزيادة رأس المال:

يعامل إصدار أسهم جديدة لزيادة رأس المال نفس معاملة إصدار الأسهم عند التأسيس بحيث يتمتع أصحاب هذه الأسهم بنفس حقوق أصحاب أسهم التأسيس إذا كانت من نفس الفئة. غالباً ما تصدر الأسهم الجديدة بعلاوة إصدار تعادل الفرق بين قيمة السهم الإسمية والدفترية وقت إصدار الأسهم.

(أ/١) في حال تم دفع قيمة الأسهم نقداً:

من ح/ البنك	xxxx
إلى ح/ رأس المال	xxxx

(ب/١) في حال تم دفع قيمة الأسهم في صورة أعيان (أصول):

من ح/ الأصول	xxxx
إلى ح/ رأس المال	xxxx

(٢) رفع رأس المال عن طريق تحويل فائض الاحتياطي النظامي إلى جزء من رأس المال عن طريق إصدار أسهم جديدة بقيمته:

عند تحويل فائض الاحتياطي النظامي إلى أسهم ترفع رأس مال الشركة فإن الأسهم الجديدة يجب أن تكون ذات قيمة إسمية مساوية للقيمة الاسمية للأسهم التي أصدرت عند التأسيس. ويتم توزيع الأسهم الجديدة المصدرة على حملة الأسهم العادية بنسبة ما يملكه كل مساهم.

من ح/ الاحتياطي النظامي (تخفيضه بحجم الفائض)	xxxx
إلى ح/ رأس المال	xxxx

(٣) رفع رأسمال الشركة عن طريق تحويل دين الشركة إلى أسهم عندما يحل الدين دون توفر سيولة لتسديده.

في هذه الحالة يتم الاتفاق بين الشركة و دائنيها على تحويل الدين إلى جزء من رأس المال كالتالي:

من ح/ الدائنون	xxxx
إلى ح/ رأس المال	xxxx

(٤) رفع رأسمال الشركة عن طريق إصدار أسهم بدلاً من حصص التأسيس:

من ح/ الأصل	xxxx	إذا كان قيد إصدار حصص التأسيس
إلى ح/ حصص التأسيس	xxxx	

من ح/ حصص التأسيس	xxxx	فإن قيد إلغائها وإصدار أسهم بدلاً منها
إلى ح/ رأس المال	xxxx	

طرق تخفيض رأسمال الشركة المساهمة:

(٥) شراء الشركة لعدد من أسهمها يعادل القدر المطلوب تخفيضه بغرض إعادة بيعها	(٤) شراء الشركة لعدد من أسهمها يعادل القدر المطلوب تخفيضه ثم إلغاؤها	(٣) تخفيض الإسمية للسهم بما يعادل الخسارة التي أصابت الشركة	(٢) إبراء ذمة المساهم من كل أو بعض ما لم يدفعه من قيمة السهم	(١) عن طريق رد جزء من القيمة الاسمية للسهم إلى المساهم
(جـ) شراء الأسهم بأكثر من القيمة الإسمية	(ب) شراء الأسهم بأقل من القيمة الإسمية	(أ) شراء الأسهم بالقيمة الإسمية		

(١) تخفيض رأس المال عن طريق رد جزء من القيمة الاسمية للأسهم إلى المساهمين:

رأس المال = عدد الأسهم × قيمة السهم الإسمية

إذن حتى يتم تخفيض رأس المال يجب أن يتم تخفيض عدد الأسهم أو قيمتها الإسمية.

في هذه الطريقة سيتم تخفيض قيمة الأسهم الإسمية (المدفوعة كاملة) عن طريق رد جزء منها للمساهمين مما سيؤدي إلا تخفيض رأس المال.

××××
من ح/ رأس المال
×××× إلى ح/ البنك

(٢) تخفيض رأسمال الشركة المساهمة عن طريق إبراء ذمة المساهم من كل أو بعض ما لم يدفع م القيمة الاسمية لأسهمه:

لا أثر محاسبي يترتب على ذلك لأنه ما يتم تسجيله فعلاً هو رأس المال المدفوع فقط.

(٣) تخفيض رأسمال الشركة المساهمة في حال قررت الجمعية العمومية تخفيف أثر الخسارة عن طريق تخفيض رأس المال بحجم الخسارة:

في هذه الحالة فإن تخفيض رأس المال سيكون إما بتخفيض القيمة الاسمية للأسهم أو توزيع أسهم ملغاة على المساهمين بحسب نسبة ما يملكونه.

×××× من ح/ رأس المال
×××× إلى ح/ الخسائر المرحلة (الغاء رصيد الخسارة الذي يعتبر مديناً)

(٤) تخفيض رأسمال الشركة عن طريق شراء الشركة لأسهمها بغرض إلغائها:

(أ/٤) عندما تقوم الشركة بشراء أسهمها بالقيمة الإسمية:

×××× من ح/ رأس المال
×××× إلى ح/ البنك

(ب/٤) عندما تقوم الشركة بشراء أسهمها بأقل من قيمتها الإسمية:

مثال: بافتراض أن شركة مساهمة قررت تخفيض رأس مالها عن طريق شرائها لـ ١٠٠٠ سهم قيمة السهم الإسمية ١٠٠ ريال وذلك بمبلغ ٩٠ ٠٠٠ ريال بحيث تقوم فيما بعد بإلغائها.

١٠٠ ٠٠٠ من ح/ رأس المال (القيمة الاسمية = ١٠٠ × ١٠٠٠)
إلى مذكورين
٩٠ ٠٠٠ ح/ البنك (قيمة شراء الأسهم)
١٠ ٠٠٠ ح/ الاحتياطي النظامي (المكمل)

(ج/٤) عندما تقوم الشركة بشراء أسهمها بأعلى من قيمتها الإسمية:

مثال: نفس المثال السابق ولكن بافتراض أن الشركة قد اشترت الأسهم بقيمة ١٥٠ ٠٠٠ ريال.

١٠٠ ٠٠٠ من مذكورين ح/ رأس المال (القيمة الاسمية للأسهم)
٥٠ ٠٠٠ ح/ الأرباح المبقة

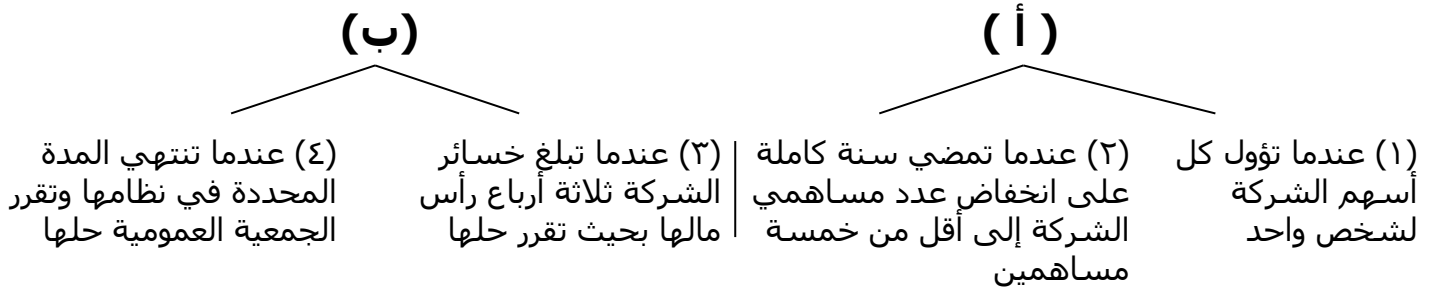
١٥٠ ٠٠٠ إلى ح/ البنك (قيمة الشراء)

(٥) تخفيض رأس المال عن طريق شراء الشركة لأسهمها بغرض إعادة بيعها:

لم يتعرض نظام الشركات السعودي لهذه الحالة.

انقضاء الشركة المساهمة وتصفيتها:

بما أن الشركة المساهمة تتمتع بشخصية وذمة مالية منفصلتين عن شخصية وذمة حملة الأسهم فإن من أهم سماتها الاستمرار دون التأثير ب وفاة أو خروج أحد الشركاء. ولكن وبالرغم من أن الشركة لا تتأثر بانتقال أسهمها من شخص لآخر أو وفاة أو إفلاس أحد المساهمين إلا أن هناك بعض الحالات التي تؤدي إلا انتهاء وتصفية الشركة.



(أ) الحالات الأولى والثانية:

في هذه الحالة لن يتأثر بالتصفية إلا دائني الشركة الذين لهم الحق في استرداد ديونهم بمجرد تغير الوضع القانوني للشركة أو انتقالها إلى ذمة من يمثله الوضع القانوني الجديد.

وبالتالي فإن التصفية ستتم عن طريق إقفال كل من الحسابات المدينة والدائنة كالتالي:

من مذكورين
ح/ قرض البنك (بافتراض أن البنك دائنون)
ح/ رأس المال
ح/ الاحتياطي النظامي
ح/ الاحتياطي الاتفاقي
ح/ الأرباح المبقة
ح/ مجمع استهلاك الآلات والمعدات
ح/ مجمع استهلاك السيارات

إلى مذكورين
ح/ البنك
ح/ المباني والعقارات
ح/ الآلات والمعدات

(ب) في الحالات الثالثة والرابعة:

مثال ص ١٢٨.

(أ) إقفال حقوق الملكية في حساب المساهمين:

حقوق الملكية = رأس المال + الاحتياطيات + الأرباح المبقاة

من مذكورين	
ح/ رأس المال	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ الاحتياطي النظامي	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ الاحتياطي الاتفاقي	١ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ الأرباح المبقاة	١ ٠٠٠ ٠٠٠

(ب) قيود اليومية اللازمة لإثبات بيع الأصول:

(١) السيارات:

من مذكورين	
ح/ البنك (قيمة البيع)	٩٠٠ ٠٠٠
ح/ مجمع استهلاك السيارات (قائمة المركز المالي)	٨٠٠ ٠٠٠
ح/ أرباح وخسائر التصفية	٣٠٠ ٠٠٠

إلى ح/ السيارات ٢ ٠٠٠ ٠٠٠

(٢) بيع الآلات والمعدات:

من مذكورين	
ح/ البنك	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
ح/ مجمع استهلاك الآلات	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ أ.خ.ت	١ ٥٠٠ ٠٠٠

إلى ح/ الآلات والمعدات ٧ ٠٠٠ ٠٠٠

(٣) بيع العقارات:

من مذكورين	
ح/ البنك	٨ ٥٠٠ ٠٠٠
ح/ مجمع استهلاك العقارات	٣ ٠٠٠ ٠٠٠

إلى مذكورين	
ح/ العقارات	٩ ٠٠٠ ٠٠٠
ح/ أ.خ.ت	٢ ٥٠٠ ٠٠٠

(٤) تحصيل المدنين:

من مذكورين	
ح/ البنك	٣ ٨٠٠ ٠٠٠
ح/ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٥٠٠ ٠٠٠
ح/ أ.خ.ت	٢٠٠ ٠٠٠

٤ ٥٠٠ ٠٠٠ إلى ح/ المدينين

(جـ) قيود اليومية الخاصة بسداد الخصوم:

(٥) سداد الدائنين:

٢ ٠٠٠ ٠٠٠ من ح/ الدائنين
٢ ٠٠٠ ٠٠٠ إلى ح/ البنك

* في حال وافق الدائنون على سداد قيمة أقل من القيمة الظاهرة في قائمة المركز المالي فإن الفرق سيكون ربح تصفية (دائن)

(د) مصاريف التصفية وأي مصاريف أخرى:

(٦) مصاريف التصفية: قيديين
٦٠٠ ٠٠٠ من ح/ مصاريف التصفية
٦٠٠ ٠٠٠ إلى ح/ البنك

٦٠٠ ٠٠٠ من ح/ أ.خ.ت
٦٠٠ ٠٠٠ إلى ح/ مصاريف التصفية

(٧) مصاريف الرواتب والأجور: قيديين

×××× من ح/ رواتب وأجور مستحقة
×××× إلى ح/ البنك

×××× من ح/ أ.خ.ت
×××× إلى ح/ رواتب وأجور مستحقة

(هـ) سداد حقوق المساهمين:

ح/ أرباح وخسائر التصفية

دائن	مدين
من مذكورين ٢ ٥٠٠ ٠٠٠	إلى ح/ السيارات ٣٠٠ ٠٠٠
من ح/ المساهمين (خسارة) ١٠٠ ٠٠٠	إلى ح/ الآلات ١ ٥٠٠ ٠٠٠
	إلى ح/ المدينين ٢٠٠ ٠٠٠
	إلى ح/ م. التصفية ٦٠٠ ٠٠٠
	إلى ح/ رواتب مستحقة ××××××
	إلى ح/ المساهمين (ربح) ××××××
٢ ٦٠٠ ٠٠٠	٢ ٦٠٠ ٠٠٠

١٠٠ ٠٠٠ من حـ/ المساهمين { في حال دل الرصيد على خسارة تصفية
١٠٠ ٠٠٠ إلى حـ/ أ.خ.ت

×××××× من حـ/ أ.خ.ت { في حال دل الرصيد على ربح تصفية
×××××× إلى حـ/ المساهمين

حـ/ البنك

دائن	مدين
من حـ/ الدائنون	رصيد قبل التصفية
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠
من حـ/ م. التصفية	إلى حـ/ السيارات
٦٠٠ ٠٠٠	٩٠٠ ٠٠٠
من حـ/ رواتب مستحقة	إلى حـ/ الآلات
××××××	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
من حـ/ المساهمين	إلى حـ/ العقارات
١٤ ٩٠٠ ٠٠٠	٨ ٥٠٠ ٠٠٠
	إلى حـ/ المدينين
	٣ ٨٠٠ ٠٠٠
١٧ ٥٠٠ ٠٠٠	١٧ ٥٠٠ ٠٠٠

١٤ ٩٠٠ ٠٠٠ من حـ/ المساهمين
١٤ ٩٠٠ ٠٠٠ إلى حـ/ البنك

حـ/ المساهمين

من مذكورين (القيد الأول)	١٠٠ ٠٠٠	إلى حـ/ أرباح وخسائر التصفية
١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٤ ٩٠٠ ٠٠٠	إلى حـ/ البنك
١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	